غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : لاَ تُقْطَعُ عِضَاهُهُ وَ كُلُوا وَلَوْ مِنْ عِضَاهِهِ . سَمِعْتُ أَبَا مُصْعَبٍ يَقُولُ : هِىَ شَجَرَةُ أُمِّ غَيْلاَنَ .

أَخْبَرَنِىَّ أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : العِضَاهُ وَاحِدَتُهَا عَضَةٌ كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ يَعْظُمُ وَمِنْ اَعْرَفِ ذَلِكَ الطَّلْحُ وَالسَّلَمُ وَالسَّيَالُ وَالعُرْفُطُ وَالسَّمُرُ وَالشَّبَهَانُ وَالْكَنَهْبَلُ والغَرْقَدُ وَالسِّدْرُ وَالعَوْسَجُ وَاللَّصَفُ وَهُوَ الكَبَر اللَّيِّنُ .

وقالَ أَبُو زَيْدٍ : العِضَاهُ : كُلُّ شَجَرِ شَوْكٍ الوَاحِدَةُ عِضَاهَةٌ وَهِىَ مَا عَظُمَ وَمَا صَغُرَ مِنَ الشَّوْكِ . فَهُوَ العَضُّ وَفِى الشَّوْكِ الضَّهْيَاءُ وَالقَتَادُ وَالغَافُ وَالضَّالُ وَالْعُتْمُ وَالزَّنْدُ وَالْغَرَبُ وَالشَّوْحَطُ وَالشِّرْيَانُ وَالشَّقْبُ وَالسَّرَاءُ وَالنَّشَمُ والعُجْرِمُ وَالإِسْحِلُ وَالتَّأْلَبُ وَالغَرَفُ كُلُّهُ تُصْنَعُ مِنْهُ القِسِىُّ وَالقِدَاحُ غَيْرَ الشَّقْبِ يُصْنَعُ مِنْهُ القِدَاحُ قَطْ . كُلُّهَا فِيهِ حُجَنٌ كَالسِّدْرِ